

ونصدر بها ما ينظمه عند نشره في الضياء، والموعد في قبول المنظومات الى  
منتصف شهر اكتوبر القادم

ممحص

## اسْكُلَّةُ واجْوِبَتْهَا

ميـت يـزيد - تستعمل اليـوم في نظارات الـحكومة والمصالـح الـامـيرـية  
كلـة «شـطـب» بـمعنى صـحـيفـة وقد بـحـثـت عنـها كـثـيرـاً بـقـصـد الـوقـوف على  
اـصـلـها وـكـيف استـعـملـت لـهـذا المعـنى فـلـم اـجـدـ في جـمـيع النـظـارـات والمـصالـح من  
يـفـيدـنـي عنـها وـلـا عـرـتـ عـلـيـها فـي شـيـءـ من كـتـبـ اللـغـةـ الـتـي بـيـنـ ايـدـيـنا فـتـرـجـومـ

احـمـدـ حـمـدي

ان تـفـيدـنـا عـنـها وـلـكـمـ الفـضـلـ

الـجـوابـ - الـكـلمـةـ وـلـا شـكـ عـامـيـةـ وـاـمـاـ مـأـخـذـهاـ فـقـدـ عـلـمـتـ انـ لـيـسـ  
فيـ ماـ دـتـهـاـ ماـ يـدـلـ عـلـىـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ المعـنىـ سـوـىـ انهـ جـاءـ فيـ كـلـامـ الـمـوـلـدـينـ  
شـطـبـهـ بـالـسـيـفـ اـذـ شـقـ الـحـلـدـ شـقـاًـ مـسـطـيـلاًـ وـيـقـالـ لـذـلـكـ الشـقـ شـطـبـهـ بـالـفـتحـ  
وـقـدـ وـرـدـتـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ فـيـ كـلـامـ الـخـفـاجـيـ فـيـ رـيـحـانـةـ الـأـلـبـاءـ وـجـاءـ فـيـ تـرـاجـمـ  
ابـنـ خـلـكـانـ ذـكـرـ عـمـادـ الدـيـنـ اـبـنـ الـمـشـطـوبـ قـالـ سـمـيـ المشـطـوبـ بـذـلـكـ  
لـشـطـبـهـ كـانـتـ بـوـجهـهـ .ـ اـهـ .ـ وـاـصـلـ هـذـاـ الـاسـتـعـمـالـ مـنـ قـوـلـهـمـ شـطـبـ السـنـامـ  
وـالـادـيمـ اـذـ شـقـهـ طـوـلاًـ وـهـوـ ظـاهـرـ شـمـ قـيلـ مـنـ شـطـبـهـ بـالـسـيـفـ شـطـبـ  
الـكـاتـبـ عـلـىـ الـكـلمـةـ اـذـ كـانـتـ غـلـطاًـ فـضـرـبـ عـلـيـهـاـ خـطـاًـ بـالـقـلـمـ اـشـارـةـ الـىـ  
ابـطـالـهـاـ وـقـدـ اـجـمـعـ الـمـعـيـانـ مـنـ طـرـيقـ التـورـيـةـ فـيـ شـعـرـ لـابـنـ حـجـةـ الـجـموـيـ فـيـ  
غـلامـ قـدـ شـطـبـ وـجـهـهـ وـهـوـ قـوـلـهـ

بالصيغ ابدي شطبةً من شكله محوّطاً  
 سأله عن امرها فقال زاد اللفظُ  
 قلت بداعي عارضٌ مشكلاً منقطٌ  
 جئت شطبت فوقه وقلت هذا غلطٌ

وفي استعمال التجار ليومنا هذا يقولون شطب الحساب اذا نقله من دفتر الى دفتر فشطب على القديم اي وضع عليه علامه تشير الى انه لا يعمل به فلا يبعد ان يكون مأخذ الشطب بالمعنى الذي ذكرتهوه من هنا كانوا سموا كل صحيفه قد شطبت «شطبا» تسمية بالمصدر ثم نقل الى مطلق الصحيفه كما وضع الطرس لاصحيفه المكتوبة او التي قد محيت كتابتها ثم أطلق في كل صحيفه . هذا اقرب ما يظهر لنا في اصل هذه الكلمة والله اعلم

### مبرة علمية

من اشرف ما دُون في سجل الحامد والمفاخر وانفس ما طرّزت  
 به حلّه الاحساب من جميل المآثر ما تبرعت به اريحيه اولي الحجد والفالخار  
 وعصارة الكرم الصيميم والحسب النضار انجال الطيب الذكر المغفور له  
 سليمان باشا بااظه الشهير من اهداء ما خلقه من ذخائر الكتب الثمينة  
 الى خزانة الجامع الازهر المنير حتى تكون تلك الكتب وقفاً على الطالبين  
 والمستفيدين من جميع الاقطار ومستدرّاً للرحمات على روح جامعها لا  
 ينقطع مده على تراخي الاعصار . وهي مكتبة عزيزة المنال نادرة المثال  
 قد جمعت من نفائس الكتب اقدمها عهداً واجلها فائدةً واجملها خطأً واغلاها